

الصفحة الرئيسية
التصنيف الموضوعي
جديد الموقع
حول الموقع
مقالات وكتب
أرسل سؤالاً
تعرف على الإسلام

فتوى رقم 126635

- الآداب والأخلاق والرقائق » الرقائق » الدعاء » أدعية لا تصح.
- الحديث وعلومه » الأحاديث الضعيفة.

تعريف موجز بفتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

en es

وجدت في أحد المنتديات دعاء غريبا يقول ناشره أنه : " من قرأ هذا الدعاء في أي وقت فكأنه حج (360) حجة ، وختم (360) ختمة ، وأعتق (360) عبدا ، وتصدق بـ (360) دينارا ، وفرج عن (360) مغموما ، ... الخ".فقمت بالبحث في "google" و تفاجأت فعلا بحجم انتشار هذا الدعاء ، ولم أجد إلا مواقع (أو صفحات) قليلة جدا ردت بالفتوى رقم 21084 من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. ولكن المشكلة هي : هل بمجرد كتابة هذه الجملة " اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء " أسفل الجواب يعطي مصداقية للفتوى ، أم يجب علينا التأكد من المصدر ، وأن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فعلا هي مصدر الفتوى . وما هو السبيل للتأكد من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء عبر الإنترنت ، وأنها فعلا هي المسؤولة عن إصدار فتوى معينة . و هل هناك موقع رسمي وثقة خاص بفتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء عبر الإنترنت . و هل يأثم من ينشر الفتوى بدون التأكد من المصدر أو عدم ذكره ؟

الحمد لله



» هل (الحقو) من صفات الله عز وجل ؟.

أولا :

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية إحدى اللجان العلمية المعتبرة في العصر الحاضر ، تضم نخبة من كبار أهل العلم في هذه البلاد ، ولها مصداقية عالية في الأوساط العلمية والإسلامية ، ولها جهود كبيرة في بيان الأحكام الشرعية للناس ، وإصدار الفتاوى المتعلقة بجميع شؤون الحياة، وقد قام الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الدويش بجمع الفتاوى الصادرة عن اللجنة فخرجت المجموعة الأولى منها في ستة وعشرين (26) مجلدا، وخرجت المجموعة الثانية منها في ستة مجلدات ، وهي من أهم المراجع التي يستفيد منها الناس وطلبة العلم اليوم في النظر في المسائل الفقهية المعاصرة .

وهذه الفتاوى كاملة متوفرة على شبكة الإنترنت في موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء على الرابط الآتي :

http://www.alifta.net/Default.aspx

كما يتوفر الكتاب مصورا في شبكة الإنترنت تحت الرابط الآتي :

http://www.archive.org/details/fldbeefldbee

ثانيا :

أما الدعاء المقصود في السؤال ،فقد صدرت فيه فتوى حقا من اللجنة الدائمة ، وهي منشورة في الكتاب الذي يضم مجموع فتاواهم ، ونحن ننقل لك ههنا ما يتعلق بهذا الدعاء :

جاء في " فتاوى اللجنة الدائمة " (281/24-284) فتوى رقم (21084) ما يلي :

" الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي بواسطة معالي د . محمد بن سعد الشويعر ،والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

برقم (3598) وتاريخ 9 7 1420 هـ ،وقد ذكر معاليه أن أحد المواطنين جاءهبنشرة يقول إنه وجدها بالمسجد الذي يصلي فيه ، ويطلب إفتاءه نحوها ، وقد جاء في هذه النشرة ما نصه :

لا إلهإلا الله الجليل الجبار ، لا إله إلا الهالواحد القهار ، لا إله إلا الله العزيزالغفار ، لا إله إلا الله الكريم الستار ، لا إله إلا الله الكبير المتعال ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلها واحدا ربا وشاهدا صمدا ونحن لهمسلمون ، لا إله إلا اللهوحده لاشريك له ، إلهاواحدا ربا وشاهدا ، ونحن له عابدون ، لا إله إلا الله وحده لاشريك له إلها واحدا ربا وشاهدا ونحن له قانتون ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا ربا وشاهدا ونحن لهصابرون ، لا إله إلا اللهمحمد رسول الله ، علي ولي الله ،اللهمإليكوجهت وجهي ، وإليك فوضت أمري ، وعليك توكلت يا أرحم الراحمين .

روي عن رسول اللهصلى الله عليهوسلممضمونالحديث أنه قال : (من قرأ هذاالدعاء في أي وقت فكأنهحج 360 حجة ،وختم 360 ختمة ،وأعتق 360 عبدا ،وتصدق بـ 360 دينارا ، وفرج عن 360 مغموما)

وبمجرد أنقال رسول اللهصلى الله عليهوسلم هذاالحديث نزلالأمين جبرائيل عليه السلام وقال : يا رسول الله : أي عبد من عبيد الله أوأمة منأمتك يامحمد قرأ هذا الدعاء ولو مرة في العمر بحرمتي وجلالي ضمنت له سبعة أشياء :

1 - أرفع عنه الفقر .

2 - أمنه من سؤال منكر ونكير .

3 - أمرره على الصراط .

4 - حفظته من موت الفجأة .

5 - حرمت عليه دخول النار .

6 - حفظته من ضغطة القبر .

7 - حفظته من غضب السلطان الجائر والظالم) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بأن :

هذا الدعاء المنسوب للنبيصلى الله عليهوسلم دعاء باطل ، لا أصل له من كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليهوسلم ،والحديث المروي فيفضلهحديث باطلمكذوب ، ولم نجد من أئمة الحديث من خرجه بهذا اللفظ .

ودلائل الوضع عليه ظاهرة لأمور منها :

1 - مخالفة هذا الدعاءومناقضتهلصحيح المعقولوصريح المنقول من كتاب اللهوسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وذلك لترتيب هذه الأعداد العظيمة من الثواب المذكور لمن قرأ هذا الدعاء .

2 - اشتماله علىلفظ (علي ولي الله) ولا شك أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالبرضي الله عنه من أولياء الله إن شاء الله ، ولكن تخصيصه بذلك دون غيره فيه نفثة رافضية .

3 - أنه يلزم منالعملبهذاالدعاء أن قارئهيدخلالجنة وإن عمل الكبائر أو أتى بما يناقض الإيمان ، وهذا باطل ومردود عقلا وشرعا .

وعلى ذلك فإن الواجب على كلمسلم أن لا يهتمبهذهالنشرة ، وأن يقوم بإتلافها ، وأن يحذر الناس من الاغترار بها وأمثالها ، وعليه أن يتثبت في أمور دينه فيسأل أهل الذكر عما أشكل عليه حتى يعبد الله على نوروبصيرة ، ولا يكون ضحية للدجالين وضعاف النفوس الذين يريدون صرف المسلمين عما يهمهم في أمور دينهم ودنياهم ، ويجعلهم يتعلقون بأوهام وبدع لا صحة لها .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو ... عضو ... عضو ... الرئيس

بكر أبو زيد ... صالح الفوزان ... عبد الله بن غديان ... عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ " انتهى.

ولا بد من التنبيه هنا على وجوب التأكد من نسبة الفتاوى لأصحابها ، قبل نشرها والإعلان عنها ، بل هذا واجب في كل ما ينسبه الإنسان إلى غيره . قال الله تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء/36 ، ولو استجاب الناس لهذا الأمر الإلهي كفاهم كثيرا من الشقاق والنزاع الذي لا يأتي إلا بالشر .

ويحصل لك الثقة بأن هذه الفتوى صدرت من اللجنة الدائمة ، إما بقراءتها في كتابهم ، إن كان متيسرا لديك ، أو كانت لديك مصورته ، أو بقراءة ذلك في الموقع الرسمي للرئاسة العامة للإفتاء ، والذي ذكرنا رابطه فيما مضى ، أو بأن ينقل ذلك عنهم أحد الثقات من أهل العلم ، أو المواقع الموثوق فيها . وتجد في موقعنا هذا مئات من الأجوبة المنقولة عن اللجنة الدائمة ، مع ذكر الجزء والصفحة الذي وردت فيه الفتوى .

والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب